البحر، لأخضناها[461]، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد[462]، لفعلنا، قال: فندب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الناس، فانطلقوا حتّى نزلوا بدراً، ووردت عليهم روايا قريش...»[463]. 2225 ـ عمران بن حصين، قال: أخذ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بطرف عمامتي من ورائي، فقال: «يا عمران، إنّ ا يحبّ الإنفاق ويكره الإقتار، أنفق وأطعم، ولا تصرّ َ صرّاً، فيعسّ َر عليك الطلب، واعلم أنّ َ ا يحبّ ُ النظر الناقد عند الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات، ويحبّ ُ السماحة ولو على تمرات، ويحبّ ُ الشجاعة ولو على قتل حيّ َة أو عقرب أو كما قال»[464]. 2226 ـ عليّ ٍ (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «آفة الظرف[465] الصّ َلف[466]، وآفة الشجاعة البغي»[467]. 2227 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «الصرعة كلّ الصرعة الذي يغضب، فيشتد غضبه، ويحمرّ ُ وجهه، ويقشعرّ ُ شعره، فيصرع غضبه»[468]. 2228 ـ البراء قال: أتى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) رجلٌ مقنّ َعٌ بالحديد، فقال: يا رسول ا: أ ُقاتل أو أ ُسلم؟ قال «أسلم، ثمّ َ قاتل»، فأسلم، ثمّ َ قاتل فقتل، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «عمل قليلاً، وأ ُجر كثيراً»[469].